كتب معرفة الأسماء، والكنى، والألقاب، وأنساب أهل الحديث، والوفيات

*مبحث فى* دراسات فى تاريخ الرواة وطبقاتهم

*إعداد / د. وليد علي الطنطاوي*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*waleed.eltantawy@mediu.edu.my*

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى كتب معرفة الأسماء ، والكنى ، و الألقاب ، وأنساب أهل الحديث ، والوفيات
الكلمات المفتاحية – اشتهر، عناية ، مؤلفات**

**المقدمة.I**

 **الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة كتب معرفة الأسماء ، والكنى ، و الألقاب ، وأنساب أهل الحديث ، والوفيات**

 **.عنوان المقالII**

**خامسًا: معرفة الأسماء والكنى:**

**قد يكون للراوي اسم وكنية أو اسم ولقب، وربما اشتهر باسمه دون كنيته أو العكس، أو اشتهر بلقبه دون اسمه، أو العكس، وقد عني الحفاظ ببيان هذا النوع عنايةً تامةً، فتكلموا على كل صنف ودونوا ذلك في مؤلفات خاصة.**

**وفائدة التنبيه على أن الراوي اشتهر باسم كذا وكنيته كذا، أو العكس، أو اشتهر بلقب كذا واسمه كذا، أو العكس، ألا يظن من لا معرفة له بذلك أنهما شخصان، وربما ذكر الراوي بهما معًا في الإسناد، فيظن من لا يقف على حقيقة الأمر أنهما رجلان، وقد يجره ذلك إلى تضعيف الثقة وتوثيق الضعيف، وفي هذا من الخطر ما فيه.**

**وها هي جملة من الكتب في هذا النوع: (الأسماء والكنى) في ثمانية أجزاء لعلي بن عبد الله بن جعفر المديني المولود سنة مائة وإحدى وستين من الهجرة، والمتوفى سنة مائتين وأربع وثلاثين من الهجرة.**

**وكتاب (الأسماء والكنى) للإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة مائتين وإحدى وأربعين من الهجرة.**

**و(الكنى) للإمام البخاري المتوفى سنة مائتين وست وخمسين من الهجرة، وقد طبع بالهند سنة ألف وثلاثمائة وأربع وخمسين.**

**و(الكنى) ألف بهذا الاسم كثير من أئمة الحديث في ذلك العصر، ومنهم: النسائي، وابن أبي حاتم عبد الرحمن، وابن حبان، وغيرهم.**

**كتاب (الكنى والأسماء) للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، الذي توفي سنة مائتين وإحدى وستين صاحب (الصحيح).**

**و(الأسماء والكنى) للحاكم الكبير أبي أحمد محمد بن أحمد النيسابوري الحافظ المحدث، المتوفى سنة ثلاثمائة وثمان وسبعين في أربعة عشرة سفرًا، حرر فيه وأجاد، وزاد على غيره، ورتبه الذهبي على (المعجم)، واختصره، وزاد عليه وسماه (المكتنى في صدر الكنى).**

**و(الاستغناء في معرفة الكنى) للحافظ بن عبد البر المالكي المتوفى سنة أربعمائة وثلاث وستين، وقد طبع هذا الكتاب.**

**و(المنى في الكنى) للحافظ السيوطي، هذا ولأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي المتوفى سنة ثلاثمائة وعشرة.**

**كتاب (الكنى والأسماء) وهو مطبوع بحيدرأباد -الهند- سنة ألف وثلاثمائة وثنتين وعشرين في مجلدين.**

**و(كشف النقاب عن الأسماء والألقاب) للحافظ ابن الجوزي، المتوفى سنة خمسمائة وسبع وتسعين.**

**وكتاب في (بيان كنى المعروفين بالأسماء) لابن حبان المتوفى سنة ثلاثمائة وأربع وخمسين، يقع في ثلاث مجلدات.**

**سادسًا: كتب في الألقاب:**

**ككتاب (الأسماء والألقاب) لأبي الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة خمسمائة وسبع وتسعين، واسمه (كشف النقاب عن الأسماء والألقاب).**

**وكتاب (مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب) لأبي الوليد بن الفرضي محدث الأندلس.**

**وكتاب (الكنى والألقاب) لأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الفارسي الشيرازي، المتوفى سنة أربعمائة وإحدى عشر، وهو في مجلد مفيد كثير النفع، بل هو أجل كتاب ألف في هذا الباب قبل ظهور تأليف ابن حجر، واختصره أبو الفضل بن طاهر المقدسي.**

**وكتاب (نزهة الألباب في الألقاب) للحافظ ابن حجر العسقلاني، جمع فيه مع التلخيص ما لغيره وزيادة، وزاد عليه تلميذه السخاوي زوائد كثيرة وضمها إليه في تصنيف مستقل.**

**وكتاب (كشف النقاب عن الألقاب) للإمام جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة تسعمائة وإحدى عشرة من الهجرة.**

**سابعًا: كتب في أنساب أهل الحديث:**

**قال صاحب (كشف الظنون): وهو علم يتعرف منه أنساب الناس، وقواعده الكلية والجزئية، والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص، وهو علم عظيم النفع، جليل القدر، قد اعتنى العرب في ضبط نَسَبه إلى أن كثر أهل الإسلام، واختلط نسبهم بالأعاجم، فتعذر ضبطه بالآباء، فانتسب كل مجهول النسب إلى بلده أو حرفته أو نحو ذلك، حتى غلب هذا النوع، وخص النفع فيه كتب كثيرة؛ منها:**

**(اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواية الآثار) لأبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف اللخمي المعروف بالرشاطي، المتوفى سنة خمسمائة وثنتين وأربعين، وهو كتاب أخذه الناس عنه، وأحسن فيه، وجمع ما أقصر.**

**و(الأنساب) لتاج الإسلام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن أبي المظفر التميمي السمعاني، صاحب التصانيف الكثيرة، الذي ولد سنة خمسمائة وست من الهجرة وتوفي سنة خمسمائة وثنتين وستين من الهجرة، وهو كتاب عظيم في هذا الفن، لم يصنف فيه مثله، ذَكر فيه أنسابَ الرجال، وذكر لِمَن يترجم له سيرته، وقول الناس فيه من جرح وتعديل، وشيوخه، ومن روى عنه، ورتبه على حروف (المعجم)، وقد طبع بمدينة "ليدن" سنة ألف وتسعمائة وثنتي عشرة، وصور الكتاب في بيروت، وطبع في الهند طباعة جيدةً.**

**ومن هذه الكتب -كتب أنساب أهل الحديث-: (الألباب لعلي) بن محمد الشيباني الجزري المتوفى سنة ستمائة وخمس وثلاثين من الهجرة، اختصر به (أنساب السمعاني) وزاد فيه أشياءَ أهملها واستدرك ما فاته، ونبه على أغلاط، وهو كتاب مفيد جدًّا، طبع في ثلاث مجلدات بمصر سنة ألف وثلاثمائة وست وخمسين، إلى ألف وثلاثمائة وتسع وخمسين، يعني: في هذه المدة.**

**ومن هذه الكتب: (لباب الألباب في تحرير الأنساب) لخص السيوطي (اللبابة) في كتابه هذا، وطبع في "ليدن" سنة ألف وثمانمائة وإحدى وخمسين، و(الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب) للقاضي قطب الدين محمد بن محمد الخضيري الشافعي، المتوفى سنة ثمانمائة وأربع وتسعين من الهجرة، وقد لخص المؤلف فيه (أنساب السمعاني) وضَم إليه ما عند ابن الأثير الجزري، والرَّشَاطي، وغيرهما من الزيادات.**

**ثامنًا: المصنفات في الوفيات:**

**صنف في ذلك أبو القاسم عبد الله بن محمد بن بن المرزبان البغوي، المتوفى سنة ثلاثمائة وعشرة من الهجرة، كتاب (تاريخ وفاة شيوخ البغوي) وقد طبع هذا الكتاب، وعبد الغني بن قانع البغدادي المتوفى سنة ثلاثمائة وإحدى وخمسين، ألف كتاب (الوفيات) انتهى فيه إلى سنة ثلاثمائة وست وأربعين، ومحمد بن عبد الله بن زبر الربعي الدمشقي، المتوفى سنة ثلاثمائة وتسع وسبعين، له (كتاب تاريخ موارد العلماء ووفياتهم)، وقد ذكر السخاوي: أنه ابتدأه من سنة الهجرة إلى سنة ثلاثمائة وثمان وثلاثين، وأبو القاسم عبد الرحمن بن منده المتوفى سنة ثلاثمائة وخمس وتسعين من الهجرة له كتاب (الوفيات) قال الحافظ الذهبي: لم أرَ أكثر استيعابًا منه، والخطيب البغدادي المتوفى سنة أربعمائة وثلاث وستين له كتاب (السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد) وقد طبع هذا الكتاب.**

**وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الدمشقي، المتوفى سنة أربعمائة وست وستين، له (ذيل على وفيات ابن زبر الدمشقي) المتوفى سنة ثلاثمائة وتسع وسبعين، وأبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني المتوفى سنة خمسمائة وأربع وعشرين من الهجرة، له كتاب (جامع الوفيات) وهو ذيل على كتاب (الكتاني)، وزكي الدين أبو محمد عبد العظيم المنذري له (التكملة لوفيات النقلة) طبع بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف في النجف، سنة ألف وتسعمائة وثمان وستين إلى ألف وتسعمائة وتسع وستين من الميلاد.**

**المراجع والمصادر**

1. **(علم رجال الحديث)**

**تقي الدين الندوي المظاهري، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، 1987م.**

1. **(علم الرجال وأهميته)**

**عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, دار الراية للنشر والتوزيع, 1417هـ.**

1. **(علم طبقات المحدثين: أهميته وفوائده)**

**أسعد سالم يتم، مكتبة الرشد, 1994م.**

1. **(تاريخ خليفة بن خياط)**

**خليفة بن خياط الشيباني، تحقيق: أكرم ضياء العمري, بيروت، مؤسسة الرسالة, 1977م.**

1. **(الطبقات)**

**خليفة بن خياط الشيباني، الرياض، دار طيبة،1982م.**

1. **(التاريخ الكبير)**

**عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، بيروت، دار الكتب العلمية، 1884م.**

1. **(الجرح والتعديل)**

**عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1952م.**

1. **(مناهج المحدِّثين في رواية الحديث بالمعنى)**

**عبد الرزاق بن خليفة الشايجي، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر، 1419هـ.**

1. **(الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين)**

**أحمد محرم الشيخ ناجي, مطبعة الصفا والمروة, 2001م.**

1. **(من روى عن أبيه عن جده)**

**الزين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: فيصل الجوابرة، المعلا، الكويت، مكتبة ابن سعد محمد بن سعد، 1988م.**

1. **(الرواة من الأخوة والأخوات)**

**علي بن المديني أبو داود السجستاني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية للنشر والتوزيع، 1988م.**

1. **(الكنى والأسماء)**

**محمد بن أحمد الدولابي،حيدر آباد، دائرة المعارف النظامية، 1322هـ.**

1. **(طبقات الحنابلة)**

**محمد بن محمد بن الحسين البغدادي أبو يعلى الحنبلي، مطبعة السّنة المحمدية، 1371هـ.**

1. **(الطبقات الكبرى)**

**ابن سعد محمد بن سعد، تحقيق: إحسان عباس، دار بيروت للطباعة والنشر، 1405هـ.**